

بين المجلة والقراء (من الأسئلة التي يجاب عنها في اجتماع الجمعة
بالكاتدرائية والتي ترسل للمجلة).¹

سؤال

هل المجنون يحاسب على خطاياه؟

الجواب

خطاياه التي يرتكبها أثناء جنونه لا يحاسب عليها إذا كان جنونه كاملاً، لأنه لا مسئولية
على شخص غير عاقل. بحسب درجة عقل الإنسان وإدراكه يحاسبه الله. ولكن الجنون
يحاسب أمام الله عن الخطايا التي ارتكبها قبل جنونه، حينما كان يعقل ما يفعله.
والجنون على درجات وأنواع. وهناك شخص مجنون في نقطة معينة. ويعقل كل ما
سواها. وهناك جنون متقطع، بحيث يشفى منه الإنسان ويرجع إليه. فلا يحاسب على
فترات الجنون.

1. سؤال لقداسة البابا شنودة الثالث - بمجلة الكرازة السنة الخامسة - العدد التاسع 30-11-1974م